

82- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب البول في الاواني للحاجة - 00:00:00

يعني لا بأس بذلك عندما يقول الانسان في الانية حاجة من الحاجات وذلك مثل المرض نسأل الله ان يشفينا واياكم نعم قال عن اميمة بنت رقيقة عن امها نعم وهي - 00:00:24

اميمة بنت رقيقة نعم الصواب عن حكيمة بنت اميمة بنت اقيقة عن امها وهي اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان - 00:00:54

العيدان هي النخلة الطويلة فهذا القدح من عيدان النخلة تحت سريره يجول فيه بالليل البول هنا آ في هذا القدح في الليل لحاجة لانه محتاج عليه الصلاة والسلام الى ذلك - 00:01:19

قال رواه ابو داود والنسائي وهو لا بأس باسناده قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله تعالى عنه - 00:01:45

لان هناك من اهل الجهل قد قال ذلك وان الرسول صلى الله عليه وسلم عند وفاته اوصى بان يكون خليفة من بعده علي رضي الله عنه وعن ولكن هذا لم يثبت. هذا ليس بصحيح - 00:02:07

وبينت قالت لقد دعا بالطست ليبول فيه فانخنثت نفسه وما شعرت فالى من اوصى يعني توفاه الله وما شعرت فالى من اوصى نعم فهي تنكر ما يقول هؤلاء وهو لا شك ليس بصحيح - 00:02:28

نعم ولو كان اوصى عليه الصلاة والسلام لاعلن ذلك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فامر الله عز وجل بالتبليغ. فقد بلغ وقد بلغ البلاغ المبين. صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

حتى انه في المجامع العامة يستشهد الناس اللهم هل بلغت نعم يسأل الناس هل بلغت؟ فيقولون نعم؟ فيقول اللهم اشهد او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وهذا صحيح قال باب ما جاء في البول قائما - 00:03:21

كان الغالب عليه عليه الصلاة والسلام يبول عن جلوس لكن بعض الاحيان ثبت انه قد بال قائما عليه الصلاة والسلام وعند البول قائما لابد من امرين الامر الاول ان الانسان عليه ان يتحفظ من انكشاف عورته امام الناس - 00:03:47

الامر الثاني انه ينتبه لرشاش البول لئلا يصيب جسمه او ثيابه فاذا انتبه لهذين الامرين نعم فلا بأس عندئذ من البول قائما كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام ولكن الغالب عليه البول عن جلوس - 00:04:14

قالت عائشة قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا عائشة اخبرت بما رأت من حاله عليه الصلاة والسلام - 00:04:39

فهذا هو هو الغالب عليه قال رواه الخمسة الا ابا داود وقال الترمذي هو احسن شيء في هذا الباب واضح طبعا وهو حديث صحيح قال وعن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل قائما - 00:05:05

رواه ابن ماجة وهذا ضعيف وليس بصحيح فليس هناك نهى عن البول عن قيام نعم ليس هناك نهى عن ذلك قال وعن حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي الله عنهما - 00:05:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى سبابة قوم اي زجاجة فبال قائما قال فتنحيت اراد حذيفة ان يبتعد لانه عليه الصلاة

والسلام هنا يريد قضاء الحاجة. فقال ادنه - [00:05:51](#)

فدنوت حتى قمت عند عقبيه. اعطاه ضحوة لكي ماذا يشطبه لكي يستره فهو نادى عليه الصلاة والسلام حتى يستره نعم قال فتوضاً

بعد بوله عليه الصلاة والسلام ومسح على خفيه - [00:06:15](#)

فهذا فيهم مشروعية المسح على الخفين. قال رواه الجماعة يعني الشيخان واصحاب السنن واحمد في المسند قال والسبابة ملقى

التراب والسبابة ملقى التراب والقمام هي الزبالة قال ولعله لم يجلس لمانع كان - [00:06:41](#)

به او وجع كان به قال ولعله لم يجلس لمانع كان بها اي في السبابة او وجع كان فيه وهذا ايضا غير صحيح. هذا ايضا غير صحيح

وانما بال وكان قاصدا لذلك بل قائما عليه الصلاة والسلام وكان قائص قاصدا لذلك - [00:07:06](#)

نعم فليس لهذا او ذاك قال وقد روى الخطاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان

بمقبضه وهذا ليس بصحيح - [00:07:32](#)

لم يكن ذلك لجرح قال ويحمل قول عائشة رضي الله عنها على غير حال العذر نعم ولكن ايضا هذا ما رواه الخطابي ليس بصحيح

وذلك ان في اسناده حماد بن غسان وهو ضعيف وقال البيهقي لا يثبت - [00:07:55](#)

نعم بل هو حديث منكر قال والمقبض ما تحت الركبة من كل حيوان قال وروي عن الشافعي انه قال كانت العرب تستشفي لوجع

الصلب في البول قائما فلعله نعم لوجع الصلب بالبول قائما فيرى انه لعله كان به اذ ذاك. يقول لعله كان لكن حتى هذا ليس في صحيح

- [00:08:21](#)

لعله كان به اذ ذاك وجع الصلب. فهذا كله ليس بصحيح. واصل وجع الظهر نعم فهذا كله ليس بصحيح فالبول قائما هذا يجوز ولكن

لابد من الانتباه لهذين الامرين لكن هنا شيء ينبغي الانتباه اليه وهو ان بعض الناس - [00:08:49](#)

عندما يبول قائما رأسا يدخل ماذا؟ يدخل ذكره في ثيابه ولا يستجمر او يستنجي وهذا لا شك نعوذ بالله هذا فعل الناس الذين يعني

ناس السفهاء نعم نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك نعم - [00:09:14](#)

فهو عليه الصلاة والسلام بابي وامي قد استجمرنا ثم توضأ عليه الصلاة والسلام ومسح على خفيه عليه الصلاة والسلام اذوا بالله تعالى

التوفيق - [00:09:35](#)